



منظمة العمل العربية  
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي  
{ لورشة العمل الإقليمية الثانية لمخططي التشغيل }  
( دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة )  
{ 6 - 7 ديسمبر / كانون أول 2009 }

أولاً: بدعوة من منظمة العمل العربية عقدت ورشة العمل الإقليمية الثانية لمخططي التشغيل في الدول العربية بدبي – دولة الإمارات العربية خلال يومي ( 6-7 ديسمبر / كانون الأول 2009 ) بالتعاون والتنسيق مع كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( الأسكوا) وهيئة " تنمية " وتوظيف الموارد البشرية الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة ويأتي تنفيذ هذا النشاط استمراراً لورشة العمل الإقليمية الأولى، التي عقدت بالجمهورية التونسية خلال الفترة من 27 – 29 / 7 / 2009 بهدف تعميم الاستفادة على جميع الأقطار العربية .

ثانياً:تهدف هذه الورشة إلى :

- تعميق المعرفة بواقع القوى العاملة والتشغيل في الوطن العربي .
- التباحث حول التأثيرات السلبية للأزمة العالمية على عالم العمل .
- التعرف على الصعوبات التي تعوق أداء مكاتب وهيئات التشغيل .
- دعم قدرات مخططي التشغيل في تحديد الاحتياجات التدريبية الكمية والنوعية وتوعية الباحثين عن عمل وتوجيههم نحو إنشاء المنشآت الصغرى وتنميتها .
- تعميم الاستفادة فيما بين المعنيين بقضايا التشغيل بالخبرات والتجارب العربية الرائدة لتضييق الفجوة بين العرض والطلب على القوى العاملة بالإضافة إلى بعض التجارب القطرية .

ثالثاً: تناولت الورشة خمسة محاور عمل قام بعرضها أربعة خبراء عرب متخصصون في موضوع الورشة وتتمثل هذه المحاور في :

- (أ) دور قطاع التشغيل ومنظمات المجتمع المدني في دعم مؤسسات التدريب المهني والتعليم التقني .
- (ب) دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التدريب والتعليم واحتياجات سوق العمل .
- (ج) التنسيق والعلاقة بين أجهزة التشغيل والمؤسسات الإنتاجية ومنظومة تنمية الموارد البشرية.
- (د) متطلبات تطوير الأجهزة والمؤسسات العاملة في مجال التشغيل.
- (هـ) عرض تجارب وخطط قطرية لتنظيم سوق العمل.

رابعاً: شارك في أعمال هذه الورشة عدد (35) مشاركاً يمثلون الجهات والمكاتب المعنية بالتخطيط للنهوض بالتشغيل في الدول العربية الآتية ( الأردن – الإمارات – البحرين –السعودية – السودان – سوريا – الصومال – العراق – سلطنة عُمان – فلسطين – قطر – لبنان – مصر – اليمن ). بالإضافة إلى ممثل عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وممثل عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وممثلين عن هيئة " تنمية " بدولة الإمارات العربية المتحدة .

خامساً: من خلال جلسات العمل وفي ضوء العرض الذي تقدم به السادة الخبراء للمحاور الأساسية وما تم الاستماع إليه من تجارب قطرية ومؤسسات ذات صلة فضلاً عن الأسلوب الناجح في إدارة جلسات الحوار والمناقشات الإيجابية من قبل السادة المشاركين تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- 1- دعم البرنامج المتكامل للتشغيل والحد من البطالة الذي قدمته منظمة العمل العربية للقيمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية ( الكويت / 2009 ) .
- 2- دعوة المسؤولين والجهات الفاعلة لتقديم الدعم الفني والبشري والمادي اللازم لمنظمة العمل العربية لإقامة المرصد العربي للتشغيل وإنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل لتلافي النقص في البيانات والمعلومات الدقيقة والحديثة المتعلقة بقضايا التشغيل والبطالة وفرص التأهيل والتدريب وما يتصل بقضايا القوى العاملة العربية.
- 3- تعديل التشريعات والنظم في الدول العربية لتناسب مع المهام المتطورة لمكاتب التشغيل ولتتماشى مع اتجاهات تنظيم التشغيل على المستوى العربي والدولي والتصديق على الاتفاقيات والتوصيات العربية ذات العلاقة بالتشغيل وتفعيلها.
- 4- العمل على تبادل المعلومات والخبرات في مجال التوجيه والإرشاد المهني بين البلدان العربية ودعوة منظمة العمل العربية للعمل على مواصلة الجهود لنشر ثقافة التوجيه والإرشاد المهني في كل الأقطار العربية بإقامة الدورات التدريبية لفائدة مرشدي التوجيه ودعم البحوث التي تقوم بها بعض الجهات في مجال تطوير آليات التوجيه والإرشاد المهني ,
- 5- دعم العلاقة مع المؤسسات الإنتاجية وبناء جسور من الثقة تدعمها الخدمات المهنية المتبادلة والاتصالات المستمرة وكفاءة القائمين على مكاتب الاستخدام والاستفادة من جهود تفتيش العمل وعلاقات الأجهزة بالتعليم والتدريب الفني والمهني في تلبية احتياجات المؤسسات .
- 6- دراسة إمكانية تشكيل مجالس إستشارية محلية في النطاق الجغرافي لعمل مكاتب التشغيل تمثل فيها الجهات المعنية بالاستخدام والتدريب والتعليم بما في ذلك اللجان النقابية وأصحاب

العمل والمنظمات الأهلية المناسبة لتطوير وتوسيع دائرة الحوار الاجتماعي بهدف احكام التنسيق وتقوية الروابط بين الجهات الفعالة في مجال الاستخدام.

7- دعم معلومات سوق العمل من خلال إنشاء وتدعيم نظام وطني لمعلومات القوى العاملة من خلال :

- تنظيم الاتصال بين مكاتب التشغيل وأصحاب العمل والمؤسسات التدريبية لوضع تقديرات أولية لاحتياجات سوق العمل .

- القيام بمسوحات دورية لسوق العمل وتحديثها باستمرار .

- إعداد وإصدار وتحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بعرض العمل والطلب عليه بصورة دورية .

- إنشاء مرصد عربي لتبادل معلومات القوى العاملة واتجاهات سوق العمل.

8- تدعيم مكاتب الاستخدام بالموارد البشرية المقتردة وتطوير وظائفها وتحديث وسائل عملها والارتقاء بأدائها من خلال :

- تحقيق انتشار لمكاتب التشغيل حسب حاجة طالبي العمل والقطاعات الاقتصادية وكثافة توزيعهم في مختلف مناطق القطر.

- تدعيم مكاتب الاستخدام ( التشغيل ) بالأطر التي تغطي المهام المحددة لتلك المكاتب.

- توفير تدريب مستمر للعاملين في مكاتب الاستخدام في مجال مهامهم الرئيسية أو المهام الفرعية ومنها تحليل البيانات الإحصائية واستخدام التصنيف العربي المعياري للمهن الصادر عن منظمة العمل العربية عام 2008 والاستقصاءات الميدانية والمعرفة بفرص التدريب وطاقاته .

9- صياغة سياسات تشغيل تستجيب لمتطلبات التحولات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية.

10- التعاون بين الشركاء الاجتماعيين أطراف الإنتاج الثلاثة لتأمين حاجة سوق العمل من الاختصاصات الجديدة وخاصة النادرة منها التي يتطلبها التطور التقني والتركيز على تشغيل العمالة الوطنية والعربية لهذا الغرض.

11- تضافر الجهود العربية من أجل تحقيق الأهداف الواردة في مشروع " العقد العربي للتشغيل " وذلك باتباع جملة من السياسات وتنفيذ عدد من الإجراءات المرتبطة بها وذلك من خلال:

- دعم جهود القطاع الخاص وتعزيز دوره في التشغيل والتشجيع على تطوير القطاع غير النظامي ليندمج في القطاع النظامي وذلك في ضوء تراجع دور القطاع العام والحكومي في توفير فرص العمل في الدول العربية خلال العقدین الأخيرین .

- زيادة معدلات نمو الإنتاجية مما يساعد على تنافسية المنشآت الاقتصادية والحد من البطالة والفقر .

- رفع مستوى التدريب والتعليم المهني والتقني بصورة جذرية في جميع المجالات بما في ذلك المناهج التربوية ونوعية المدربين وإمكانيات المراكز التدريبية والاهتمام بالثقافة العمالية.

- التشجيع على الاستثمارات البينية في الوطن العربي تمهيداً للسوق العربية المشتركة .

12- يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير إلى منظمي هذه الورشة الهامة ويغتنمون فرصة انتهائها لدعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي إلى مواصلة دعمهم وموازرتهم لجهود منظمة العمل العربية بما يمكنها من أداء مسؤولياتها القومية.

13- أشاد المشاركون بالتعاون الايجابي والمستمر بين منظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ويؤكدون على استمرار هذا التعاون لما فيه خير الأعضاء في كلا المنظمتين.

14- يثمن المشاركون دور هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية "تنمية" بدولة الامارات العربية المتحدة في التحضير والاعداد والتنظيم لهذه الورشة الإقليمية النوعية الهامة ويسجلون شكرهم وتقديرهم لحسن الاستقبال وكرم الضيافة و ماتم توفيره من مستلزمات أدت إلى نجاح أعمال الورشة.

15- يسجل المشاركون شكرهم وتقديرهم للسيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية لمتابعته وتشجيعه لعقد مثل هذه الأنشطة والفعاليات التي من شأنها أن تشكل عنصراً هاماً من عناصر تبادل الخبرات والمعلومات بين الأقطار العربية بما سيساهم حتماً من الحد من البطالة وزيادة فرص التشغيل للعمالة الوطنية والعربية.

